

الكنوز الميسرة من السنة المطهرة



عبد الرحمن بن سعود البهلال

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،، أما بعد :

لما رأيت الناس قد استهوتهم الملذات وصعب عليهم فعل الكثير من أمور دينهم المستحبة أثرت أن أقدم بين أيديهم كنوزاً نبوية ثمينة لا تكلفهم كثير وقت، وهي مع ذلك تحمل أجراً كثيراً، سائلاً الله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بها عموم المسلمين، وأن تكون دافعاً لهم لمزيد من الأعمال الصالحة.. اللهم آمين ..

فضل كلمة التوحيد

1- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومُحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك } [متفق عليه].

2- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل } [رواه مسلم].

فضل الاستغفار

3- عن بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: { من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله ذنوبه وإن كان فر من الزحف } [رواه الترمذي وصححه الألباني].

فضل الربوبية

4- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { من قال: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وجبت له الجنة } [رواه أبو داود وصححه الألباني].

فضل سيد الاستغفار

5- عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { سيد الإستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت } [رواه البخاري]. من مات من يومه وقد قالها دخل الجنة .

فضل الدعاء بعد الوضوء

6- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء } [رواه مسلم].

فضل التسبيح والتحميد والتكبير

7- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال بعد كل صلاة: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر } [رواه البخاري].

8- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم } [رواه مسلم].

9- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ } فسأل سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: { يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة؟ أو يحط عنه ألف خطيئة } [رواه مسلم].

10- عن جويرية بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: { ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ } قالت: نعم. قال: { لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته } [رواه مسلم].

11- عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر } [رواه مسلم].

12- وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس } [رواه مسلم].

فضل السنن الرواتب

13- عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من صلى الله ثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة } [رواه مسلم].

14- وعنها رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { من صلى قبل الظهر أربعاً وبعداً أربعاً حرمه الله على النار } [رواه الترمذي وصححه الألباني].

فضل الدعاء عند دخول السوق

15- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ووضع عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة } [رواه الترمذي وصححه الألباني].

فضل السعي على الأرملة والمساكين

16- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله }. وأحسبه قال: { وكالقائم لا يفتر } [رواه مسلم].

فضل كفالة اليتيم

17- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة }. وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى [رواه مسلم].

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

18- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ } قال: بلى. قال: { لا حول ولا قوة إلا بالله } [رواه مسلم].

فضل التوبة

19- عن أنس قال: قال رسول الله: { لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ بها قائمة على رأسه فأخذ بخطامها ثم قال: اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح } [رواه مسلم].

فضل الدعاء بعد الركوع

20- عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال: { الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه } فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: { أيكم المتكلم؟ } فأرم القوم (أي سكتوا) فقال: { أيكم المتكلم فإنه لم يقل بأساً }. فقال رجل: جننت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال: { لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها } [رواه مسلم].

فضل الصلاة على النبي

21- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من صلى علي صلاة واحدة صلى الله

عليه بها عشرأ { [رواه مسلم .]

كثرة طرق الخير في الإسلام

22- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { يصبح على كل سلامى (أي مفصل) من أحدكم صدقة، وكل تسبيحة صدقة، وتهليلة صدقة، وتكبيرة صدقة، وتحميدة صدقة، ويجزئ أحدكم من ذلك كله ركعتان يركعهما المرء في الضحى } [رواه مسلم .]

فضل قراءة آية الكرسي بعد الصلاة

23- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت } [أخرجه السيوطي وصححه الألباني .]

فضل سنة الفجر

24- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها } [رواه مسلم .]

فضل الشهادتين والإخلاص فيهما

25- عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار } [رواه البخاري .]

فضل الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر

26- عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { من صلى الفجر جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كان له كأجر حجة وعمره تامة تامة } [رواه الترمذي وابن ماجه وقال الألباني: حسن صحيح .]

فضل الوضوء

27- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { الظهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض، والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها } [رواه مسلم .]

28- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب } [رواه مسلم .]

فضل إسباغ الوضوء على المكاره

29- عن أبي هريرة قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ } قالوا: بلى يا رسول الله. قال: { إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط } [رواه مسلم].

فضل السجود والحث عليه

30- عن ثوبان قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة. قال: { عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة } [رواه مسلم].

فضل قول آمين مع الإمام

31- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه } [رواه البخاري].

فضل صلاتي العشاء والفجر في جماعة

32- عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة، ومن صلى الفجر في جماعة كان له كقيام ليلة } [رواه مسلم].

فضل تنظيف المساجد

33- عن أبي هريرة أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه؟ فقالوا: مات. فقال: { أفلا كنتم أذنتموني به دلوني على قبره - أو قال قبرها - فأنتى قبره فصلى عليه } [متفق عليه].

فضل إدراك تكبيرة الإحرام

34- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من صلى الله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق } [رواه الترمذي وصححه الألباني].

فضل التكبير إلى الجمعة

35- عن أوس بن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله يقول: { من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها } [رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه الألباني].

فضل الإستغفار لعامة المؤمنين

36- عن عباد بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: { من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة } [رواه الطبراني وحسنه الألباني].

فضل الصف الأول في الصلاة

37- عن العرباض بن سارية أن رسول الله كان يستغفر للصف المقدم (أي الأول) ثلاثاً وللثاني مرة [رواه النسائي وصححه الألباني].

فضل صلة الرحم

38- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: { من سرّه أن يُبسّط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه } [متفق عليه].

فضل تعلم العلم وتعليمه

39- عن أمّامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاجٍ تاماً حجته } [رواه الطبراني وقال: صحيح على شرط الشيخين وصححه الألباني].

فضل سورة الإخلاص

40- عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن } [رواه مسلم].

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
عبدالرحمن بن سعود البهلال
دار الوطن